

التفسير

٢ - ﴿إِنْ يَتَّقُواكُمْ﴾ يقول عز وجل ﴿إِنْ يَلْقَوْكُمْ﴾ ، هؤلاء الذين تُبْرُونَ إليهم بالموعدة ﴿يَكُونُوا﴾ لكم أعداءً ﴿وَحَرْبًا﴾ وودوا لو تكفروا ﴿تَمَنَّوْا أَوْ تَكُونُوا﴾ كفاراً مثلهم .

٣ - ﴿لَنْ تَنفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ﴾ عند الله ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ إن أتم عصيتموه في الدنيا ﴿يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ﴾ : يفصل ربكم بينكم ، فيدخل أهل طاعته الجنة ، وأهل معصيته النار .

٤ - ﴿أَسْوَءُ﴾ : قدوة ﴿كُفَرْنَا﴾ بكم . أنكرنا ما أتم عليه ﴿وَالْيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ : رجعنا بالتوبة مما تكروه ، إلى ما تحب ﴿وَالْيَا أَيُّهَا الْمَصِيرُ﴾ مرجعنا يوم تبعثنا .

٥ - ﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ نأمن تسلطهم علينا ، فيروا أنهم على حق ، وأنا على باطل ، فتجعلنا بذلك فتنه لهم ﴿وَاعْفُرْ لَنَا﴾ : استر علينا ذوبنا بعفوك .

٧ - ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ﴾ ... إلى آخر الآية ،

فجعل الله ذلك سهم بأن أسلم كثير منهم ، فصاروا لهم أولياء وإخواناً .

٨ - ﴿لَا يَهْتِكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْكُمْ﴾ من أهل مكة . وقيل : من جميع أصناف الملل ﴿أَنْ تَرَوْهُمْ﴾ : تصلوهم .

١٠ - ﴿مُهَيَّجَتْ﴾ من دار الكفر إلى دار الإسلام ﴿فَامْتَحَنُوهُمْ﴾ سئل اسن عباس : كيف كانت محنة (امتحان) رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء ؟ فقال : كان يمتحنهن بالله ما خرجت من بعض روح ، وبالله ما

مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءُاُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ ۗ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأُبْرئُكَ لِلَّهِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۗ رَبَّنَا عَلَيْنَا نَوَكَلْنَا بِالْيَدِ الْيُمْنَى ۗ وَإِلَيْكَ آتَيْنَاكَ الْكِتَابَ ۗ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۗ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ۗ وَاعْفُرْ لَنَا رَبَّنَا ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۗ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۗ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۗ * عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَادِيَةً مِمَّنْ مَوْدَّةً ۗ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ لَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوا مِنْكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۗ إِنَّمَا يَنْهَيْكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا مِنْ دِينِكُمْ



السَّيَمُ الْأَمْطَلُ

١ - برآء	٥ - الآخر
٢ - العداوة	٦ - بينهاكم
٣ - إبراهيم	٧ - يقتلوكم
٤ - يرجو	٨ - دياركم
٩ - قاتلوكم	